

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[4] من الطرفين على انهم لا علم عندهم بل وهم من الاميين اي لا يقر اون ولا يكتبون وكم من مرة قدمت نصايحي على المنبر بان يتركوا الجدل والنزاع على اي شئ يتنازعون ولم يكن لهم خبرة ومعلومات كافية و[] قد انزل في كتابه ولا تنازعوا فتغشلوا اننا كلنا نصلى لقبله واحدة وربنا واحد ونبينا واحد وقرآننا واحد وصيامنا وحجنا واحد وزكاتنا واحدة فما هذا النزاع والسباب والشتم بين طوائف المسلمين واقول كونوا كالبنيان المرصوص ولا يتفرقوا ولا تتنازعوا فان النزاع يوهن جانب المسلمين ولكن الطاعة الكبرى من يستعمل كلمه فرق تسد فانه بمختلف الحيل والدس يفرق بين طائفة واخرى وبين الاب وبنيه والاخ واخيه افلا ننتبه افلا نرحم انفسنا افلا يعز علينا وطننا ؟ ان كثيرا من اصحاب العقائد الفاسدة والضوائر الخبيثة هم اعوان لصاحب كلمة فرق تسد وهم خدام ولمصالحه. ويقول النبي صلى [] عليه وآله الناس كالمعادن فكما هنا اختلاف في قيم المعادن كذلك قيم الرجال وفضل [] بعضهم على بعض وحين كان الشيخ عبد [] البيتي يصدر كتابا شهريا قدمت له مسودة هذه الرسالة على ان يصدرها فلم يصدرها حتى الان وجاءني كتاب من بعض اخواننا يقول فيه انك قد ذكرت على المنبر في عشرة محرم الاولى بانك قدمت رسالة للشيخ الفاضل الشيخ عبد [] السبتي على ان يطيعها وحتى الان لم نرها فوعدت إذا بقاني [] حيا ساقدمها بعون [] بعد ان تخرج رسالتي التي هي خاصة برد الشمس على علي (ع) مرتين من طرق اخواننا اهل السنة ووعدهم بانها ستكمل ان شاء [] طباعة ونشرا في شهر شوال سنة 1374 هـ [] بعون الواحد الاحد وما توفيقي الا [] عليه توكلت واليه انيب. الخطيب كاظم آل نوح